

تاج العروس من جواهر القاموس

والقَيْدُ طُ بالكسْرِ : جَيْلٌ بِمِصْرَ . وفي الصَّحاحِ : القَيْدُ طُ : أَهْلُ مِصْرَ وهم يُنْذِكُهَا بالضَّمِّ أَي أَصْلُهَا وَخَالَصُهَا . قلتُ واخْتَلَفَ في نَسَبِ القَيْدِ فَقِيلَ : هو القَيْدُ طُ بنُ حَامِ بنِ نُوحٍ عليه السَّلَامُ وَذَكَرَ صاحبُ الشَّجَرَةِ أَنَّ مِصْرَ ائِمَّ ابنِ حَامٍ أَعْقَبَ من لوزيم وَأَنَّ لوزيم أَعْقَبَ قَيْدُ طَ مِصْرَ بالصَّعِيدِ وَذَكَرَ أَبُو هَاشِمٍ أَحْمَدُ بنُ جَعْفَرِ العَيْيَاسِيِّ الصَّالِحِيَّ النَّسَّابَةَ قَيْدُ طَ مِصْرَ في كِتَابِهِ فقال : هم وَلَدُ قَيْدُ طَ ابنِ مِصْرَ بنِ قُوطِ بنِ حَامٍ كذا حَقَّقَهُ ابنُ الجَوْثَانِيَّ النَّسَّابَةَ في المُقَدِّمَةِ الفاضليَّةِ . وإليهم تُنْسَبُ الثَّيَّابُ القَيْدُ طِيَّةَ بالضَّمِّ على غَيْرِ قَيْيَاسٍ وقد يُكْسَرُ صَرِيحُ هذه العبارة أَنَّ الضَّمَّ فيه أَكْثَرُ من الكسْرِ والسَّذِي في الصَّحاحِ : والقَيْدُ طِيَّةُ : ثِيَّابٌ بِيضٌ رِقَاقٌ من كَتَّانٍ تُتَّخَذُ بِمِصْرَ وقد يُضَمُّ لِأَنَّ هُمُ يُغَيِّرُونَ في النَّسَبِ كما قالوا : سَهْلِيٌّ وَدهْرِيٌّ أَي إلى سَهْلٍ وَدهْرٍ بفتحةٍ ثم أَنشَدَ لزهَيْرٍ :
لَيْتَ أُنْزِلَ مِنِّي مَنَاطِقُ قَدَّعٌ ... بِرَاقٍ كما دَنَسَ القَيْدُ طِيَّةُ
الوَدَّكُ فهِذا يَدُلُّ على أَنَّ الكسَرَ أَكْثَرُ وهو القَيْيَاسُ والضَّمُّ قَلِيلٌ
فَتَأْمَلُ .
وقال اللَّاخِيُّ : لَمَّا أُلْزِمَتِ الثَّيَّابُ هذا الاسمَ غَيَّرُوا اللَّسْفَ
فإلَّا نَسَنُ قَيْدُ طِيَّ بالكسْرِ والثَّوْبُ قَيْدُ طِيَّ بالضَّمِّ . ج : قَيْدُ طِيَّ
بِتَشْدِيدِ الياءِ وَقَيْدُ طِيَّ بِتَسْكِينِها . وقال شَمِيرٌ : القَيْدُ طِيَّ : ثِيَّابٌ إلى
الدِّقَّةِ والرِّقَّةِ والبِيضِ قال الكُمَيْتُ : يَصِفُ ثَوْرًا :
لِيحَاحِ كَأَنَّ بِالْأَتْحَمِيَّةِ مُسْبِجٌ ... إِزَارًا وفي قَيْدُ طِيَّةِ مُتَجَلِّبٌ
وفي حَدِيثِ ابنِ عُمَرَ أَنَّهُ كان يُجَلِّلُ بَدَنَهُ القَيْدُ طِيَّ والأَنْمَاطُ .
ورَجُلٌ قَيْدُ طِيَّ بالكسْرِ وهي بَهَاءٌ ومنهم : ماريَّةُ القَيْدُ طِيَّةُ السَّتِي
أَهْدَاهَا له المُقَوِّسُ صاحبُ الإسْكَندَرِيَّةِ وهي أُمُّ إِبْرَاهِيمَ ابنِ
رَسُولِ اللَّهِ صَلَّى اللهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ وَرَضِيَّ عَنْهَا تَوْفِيَّتُ زَمَنِ عُمَرَ
رَضِيَّ اللهُ عَنْهُ . قَيْدُ طُ : نَاحِيَّةٌ كانت بِسُرٍّ مَن رَأَى تَجَمُّعُ أَهْلَ الفَسَادِ
نقله الصَّاعِغَانِيُّ . والقَيْدُ طُ والقَيْدُ طِيَّةُ والقَيْدُ طِيَّ بضمِّ قافهينَّ وشَدَّ
بائِهِنَّ والقَيْدُ طَاءُ كحُمَيْرَاءَ إِذا خَفَّ ففَتَّ مَدَدَتْ وإِذا شَدَّ دَتَّ قَصَرَتْ

النَّاطِفُ نَقْلَاهُ الْجَوْهَرِيُّ وَهُوَ مُشْتَقٌّ مِنْ الْقَيْطِ بِمَعْنَى الْجَمْعِ .
وَتَقْبِيطُ الْوَجْهِ : تَقْطِيئُهُ مَقْلُوبٌ مِنْهُ حَكَاهُ يَعْقُوبُ .
وَمَّا يُسْتَدْرَكُ عَلَيْهِ : الْقَيْطِيُّ : فَرَسُ عَبْدِ الْمَلِكِ بْنِ عُمَيْرِ بْنِ
سُوَيْدِ بْنِ حَارِثَةَ نَقْلَاهُ الصَّاعِيَّ .

قلتُ : وَقَدْ عُرِفَ هُوَ بِفَرَسِهِ ذَلِكَ كَمَا نَقْلَاهُ الْحَافِظُ . وَعُبَيْدُ الْقَيْطِيُّ :
مِنْ قَيْطِ مِصْرَ عَنْ أَبِي مُوَيْهَبَةَ وَعَنْ يَعْلَى بْنِ عَطَاءٍ وَأَخْرُونَ . وَقَيْطُ
الشَّيْءِ قَيْطَاءٌ : خَلَّطَهُ . وَتَقْوَلُ : فُلَانٌ يَأْخُذُ الْقَيْطِيَّ فِي أَوْكُلَاهَا
السُّرِّيَّ . وَجَمَاعَةٌ قَيْطِيَّةٌ وَأَقْبَاطٌ . وَعَبْدُ اللَّطِيْفِ الْقَيْطِيُّ فِي أَوْكُلَاهَا
: مَحْدَثٌ مَشْهُورٌ . وَقَيْطِيَّةٌ كَجُمَيْزَةٍ : لِقَابُ الْحَافِظِ أَبِي عَلِيٍّ الْحَسَنِ
بْنِ سُلَيْمَانَ بْنِ سَلَامِ الْفَزَارِيِّ الْبَغْدَادِيِّ وَثَّقَهُ يُونُسُ سَاكِنَ مِصْرَ
وَتُوِّفِيَ فِي حُدُودِ سَنَةِ 270 .

ق ب ج ط .

وَمِمَّا يُسْتَدْرَكُ عَلَيْهِ : قَيْطِيَّةٌ بِالْفَتْحِ : مَدِينَةٌ بِالْمَغْرِبِ هَكَذَا ذَكَرَهُ
الْأَنْبِيَاءُ بِالْجِيمِ وَذَكَرَهُ الصَّاعِيُّ بِالشَّيْنِ : قَيْطِيَّةٌ وَتَبِعَهُ
الْمُصَنِّفُ وَسَيَأْتِي قَرِيْبًا .

ق ح ط